

مكتبة جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس

University of California Los Angeles Library

نور صوفي

Library Assistant 3

Cataloging and Metadata Center

/ YRL

1.- جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس

تأسست جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس عام 1919، وهي اليوم واحدة من عشر جامعات كبرى في ولاية كاليفورنيا، وعضو في اتحاد الجامعات الأمريكية. تقع هذه الجامعة، على بعد حوالي خمسة أميال من المحيط الهادي جنوب مدينة لوس أنجلوس، وتقوم على مساحة تساوي حوالي (1.7) كم مربع، وتضم (174) مبنى، بينها مركز العلوم الطبية، يعمل فيها (6000) موظف أكاديمي، وما يزيد عن (25000) موظف وعامل من مختلف المستويات. تمنح الجامعة شهادات تدرج في (118) تخصص، ولديها (200) برنامج لما بعد التدرج في مختلف التخصصات. يتابع الدراسة في هذه الجامعة اليوم ما يزيد عن (27500) طالب في مستوى الليسانس، و(12800) طالب في مستوى ما بعد التدرج. وقد حصل خمس من أساتذتها على جائزة نوبل للعلوم، وتسع على شهادة التفوق الوطنية للعلوم، بالإضافة إلى ستة آخرين على شهادة مؤسسة ماك آرثر العلمية. وتعتبر جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس أحسن ثالث جامعة في أمريكا، وأول جامعة على مستوى ولاية كاليفورنيا، ولها ميزانية سنوية تبلغ (6) مليار دولار.

2.- مكتبة الجامعة:

تعد مكتبة جامعة كاليفورنيا بين أكبر خمس جامعات أكاديمية في أمريكا الشمالية، وتتكون من ثماني مكتبات كبرى، وثلاث عشرة مكتبة كلية ومعهد، فضلا عن عدد آخر من المكتبات التي تخدم الجامعة، والأقسام المتواجدة فيها، وحاجات التخزين، بينها اثنتا عشر وحدة مكتبية. ويعمل في هذه المكتبات (475) مكتبي دائم بدوام كامل، فضلا عن (600-700) طالب يعملون تحت إشرافهم بدوام جزئي. ويتم تسيير المكتبة وفق نظام دقيق يشمل علاقة وثيقة مع كليات الجامعة، ومعاهدها، وأقسامها المختلفة. وتمتلك المكتبة ما

يزيد عن (8) ملايين مجلد، وأكثر من (78000) عنوان دورية، ومجموعات كبيرة جدا من المراجع الالكترونية. أما ميزانية المكتبة فتقدر ب (33.9) مليون دولار سنويا، وما يزيد عن (10) مليون دولار أخرى لدعم المقتنيات المطبوعة والرقمية.

وتعتبر مكتبة جامعة كاليفورنيا عضوا في المكتبة الرقمية لولاية كاليفورنيا، وتشارك بفعالية في الجهود التعاونية الالكترونية للولاية، وفي مشاريع ونظم التعاون على المستوى الوطني، وهي عضو فاعل في اتحاد مكتبات البحث الأمريكية، وتحالف شبكات المعلومات، ومركز مكتبات البحث، والهيئة العليا للمكتبات، ومصادر المعلومات الأمريكية، كذا في الاتحاد الدولي للمكتبات، وتحالف البحث الأكاديمي.

3- المكتبة المركزية: (Young Research Library)

وهي المكتبة الرئيسية بين جميع مكتبات الجامعة، وتشرف أساسا على مجموعات البحث الخاصة، كما تهتم بالكتب النادرة والمخطوطات المتصلة بالعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية والفنون الجميلة، إذ تمتلك (330) ألف مجلد من الكتب النادرة، وأكثر من (30) مليون وثيقة مخطوطة، فضلا عن (5) ملايين صورة، وخريطة، وعمل فني، ورسم هندسي، وما في حكمها، تعكس بصورة عامة، تاريخ ولاية كاليفورنيا الثقافي، وإرثها الحضاري، وترتبط أليا بأرشفيف ومتحف كاليفورنيا، كما تضع مجموعاتها على الخط تحت التصرف، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبرنامج الرقمي لمكتبات الجامعة.

ويوجد في هذه المكتبة، مركز الفهرسة وبنك معلومات الجامعة (قاعدة المعطيات)، وهو الأضخم في نظام مكتبات جامعة كاليفورنيا، إذ يقوم بفهرسة ما يزيد عن (90) ألف عنوان سنويا من الكتب والدوريات والمراجع التكاملية بأشكالها ولغاتها المختلفة بينها اللغة العربية. ويخدم هذا المركز حاجات العلوم الحيوية، والفنون الجميلة والهندسة، والادارة، والموسيقى، والأسرة التعليمية، ومكتبات البحث، يشرف على العمل فيه (45) مكتبي بدوام كامل، ينتظمون داخل سبعة أقسام رئيسية، وهو عضو في برنامج الفهرسة التعاونية الأمريكية، والبرنامج الرقمي الولائي، كما يساهم في التكوين المستمر للمكتبيين.

4- الادارة والتسيير:

تقع مكتبات الجامعة تحت اشراف مكتب تنفيذي، يرأسه نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية، ويديرها بشكل مباشر، مدير عام، يشرف بدوره على عمل اتحاد مكتبات الجامعة، ومجلس إدارة المكتبة، فضلا عن إشرافه على مكتبة جنوب كاليفورنيا، وهي مكتبة لها نوع من الاستقلالية داخل الجامعة، تتولى خزن الكتب التي تنسقها المكتبات الأخرى، وتنظمها، وتضعها قيد الاعارة الداخلية والخارجية.

ويتم تسيير المكتبة إداريا، وFinia، وماليا، عبر خمسة أقسام رئيسية، يرأس كل قسم فيها مكتبي متخصص من ذوي الخبرة والتجربة في الميدان، ويقع تحت كل قسم منه، عدد من الفروع التابعة له. وفيما يلي عرض سريع لهذه الأقسام والفروع، دون شروح، قصد الإيجاز.

1.4 - قسم ادارة المجموعات والاتصال العلمي التعليمي، وفيه الفروع التالية:

- مركز الفهرسة وقواعد البيانات
- مركز الصيانة.
- مركز مجموعات البحث الخاصة.
- مركز المطبوعات في العلوم الانسانية، والاجتماعية، والفنون الجميلة.
- 2.4 - قسم البحث وخدمات الارشاد والمعالجة. وفيه الفروع التالية:
- مكتبة العلوم القانونية.
- مكتبة الأسرة التربوية للجامعة
- مكتبة الادارة.
- مكتبة خدمات البحث.
- خدمات التكوين والارشاد، ومجموعات البحث.

3.4 - قسم علوم الحياة والعلوم الطبية. وفيه ثلاثة فروع رئيسية وهي:

- مكتبة العلوم الطبية.
- مكتبة الطب الجهوية.
- مكتبة علوم الحياة والعلوم الهندسية.

4.4 - قسم المكتبة الالكترونية. وفيه فرعان رئيسيان وهما:

- برنامج المكتبة الرقمية.
- تقنيات المعلومات المكتبية الالكترونية.

5.4 - قسم الادارة والمالية والخدمات: وفيه خمسة فروع وهي:

- خدمات المالية والمحاسبة.
- مكتب التطوير والتحسين.
- خدمات المباني والتجهيزات.
- مكتب الموارد البشرية.
- مكتبة الاتصالات المكتبية والتعاون.

5 - برنامج المكتبة الرقمية:

لقد آثرنا الحديث عن هذا البرنامج بشكل أكثر تفصيلاً، نظراً لأهميته في مجال التخطيط، وإدارة مشاريع الرقمنة، داخل مكتبات الجامعة. ويعمل هذا البرنامج مع عدد من الإدارات

الأخرى، داخل الجامعة، وخارجها، لدعم المجموعات الرقمية، وخدمات التكوين والبحث، والمتابعة، والمراقبة، وتسيير الميزانية الخاصة بهذا الشأن. ويجتهد المشرفون على هذا البرنامج لتوسيع الفضاءات الالكترونية في الجامعة، من تشابك، إلى بحث بيليوغرافي على الخط، وخدمات انترنت، وأقراص ضوئية، ومعالجة آلية للرسائل الجامعية، ونشر الكتروني، واستخدام أوسع للوسائط المتعددة، والبث الانتقائي الرقمي للمعلومات. كما يشرف على عملية الانتقال من الحاسوب في المكتبة إلى المكتبة في الحاسوب، مع أخذ متطلبات ذلك بعين الاعتبار، من موظفين، وتكوين، وتطوير، وتجهيزات، واعتمادات مالية، وحاجات التعاون، وما إلى ذلك من أمور، من أجل توسيع الاستخدام الحر للمعلومات، وترسيخ مبدأ المكتبات الجامعية الافتراضية للجميع، كل ذلك عبر تعاون إيجابي مع الكليات، والمعاهد، والأقسام الجامعية، على المستويين الولائي والوطني.

6. - أهداف المكتبة ووظائفها:

تهدف المكتبة بصورة عامة لتحقيق ما يلي:

- إتاحة المعلومات، وتمكين الأساتذة، والطلبة، والموظفين في الجامعة، من ولوج مصادرها، دعماً للدراسة والبحث، وتحقيقاً لأهداف الجامعة.
 - تنظيم المجموعات، وإتاحتها، عبر الوسائل الفيزيائية والالكترونية، والتحكم بمصادر المعلومات وتدعيمها.
 - تلبية احتياجات الجامعة الأكاديمية والبحثية، وتقديم المعلومات لطلابها من خارج الجامعة، قصد نشرها على أوسع نطاق ممكن.
 - تشجيع التواصل بين المكتبات الجامعية على المستويات الوطنية والدولية، وتشجيع الابتكار والابداع، لتطوير تقنيات المعلومات، وتشجيع الامتياز في الخدمة.
- هذا ويشرف على المكتبة والعمل فيها لتحقيق هذه الأهداف، عشرات المكتبيين المتخصصين والتميزين في الميدان، علماً بأن المكتبة تمتاز بمرونة الدوام اليومي، إذ يمكن للعاملين إنجاز عملهم (ثماني ساعات يومياً) في أي وقت يشاؤون، من الساعة السادسة صباحاً حتى العاشرة ليلاً، وكل ساعة تغيب عن العمل يجب تعويضها في وقت آخر، هذا بالنسبة للمكتبيين العاملين ما وراء الستار، أي الذين لا يتعاملون بشكل مباشر مع المستفيدين، أما الآخرون، فلهم دوام محدد، يتناسب مع أوقات المكتبة.
- * لمزيد من المعلومات، أنظر:

www.library.ucla.edu